سابعا – التوثيق (مفهوم الهامش ووظيفته):

-أولاً: التوثيق وأهميته في البحث:

يعد اعتماد الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع مسألة ضرورية بغرض الاستفادة من الدراسات السابقة، ولكن عندما يعتمد الباحث على ما كتبه الآخرون، وينقل عنهم ما يعضد آراءه، أو ما يتخذه دليلاً على ما يذهب إليه، هنا تقتضي الأمانة العلمية النابعة من ضمير الباحث أن يشير إلى ما أخذ من المراجع والمصادر إشارة صريحة وفق ما عُرف من وسائل، وألاّ يغفل هذه الإشارة في كل صفحات بحثه، لأنها تعني توثيق أفكاره قبل كل شيء، إذ **التوثيق** هو إسناد الفكرة المقتبسة إلى مصدرها الأول وإلى صاحبها أياً كانت الوسيلة التي اقتبس من خلالها، سواء أكانت الفكرة مع النص كاقتباس حرفي، أم الفكرة مع التصرف في النص وصياغتها بأسلوب الباحث الخاص على طريقة الاقتباس التلخيصي.

ولن يظهر توثيق النصوص المنقولة أو الأفكار المقتبسة إلاّ بما يعرف بالهوامش أو الحواشي؛ حيث يخصص الباحث جزءا أسفل الصفحة لتدوين كل الملاحظات التي يوردها عن المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في بحثه، بل ويسجل غير ذلك من الملاحظات والتعليقات، والتوسعات والتعريفات التي يرى الباحث ضرورة لذكرها.

يقول **غازي عناية:** "إن الحاشية أساسية يستخدمها الباحث للتوثيق والافادة للوصول إلى أهم مبدأ في البحث العلمي ألا وهو الأمانة العلمية ،ويكون عادة أسفل الصفحة"[120]. ولقد عرف الهامش عند أسلافنا **بالحاشية** أو **الذيل**، وكان يتضمن تعليقات طويلة في الفراغ المخصص على جوانب الصفحة، وقد **فرق** بعض الباحثين بين الحاشية والهامش في الاصطلاح فيطلق الهامش على الصفحة التي تقع تحت النص فقط ، أما الحاشية فتطلق على الفسحات التي تقع فوق النص ، وعن يمينه ، ويساره كما نهجت الدكتورة ثريا ملحس في كتابها.

كما فرق **علي جواد الطاهر** بين هذه المصطلحات الثلاثة (الحاشية، الهامش، الذيل) في كتابه منهج البحث الأدبي قائلا: "فالحاشية (وجمعها حواشي) هي البياض الذي يحيط بالنص أي المتن من الصفحة، وقد يكون إلى اليسار أو في الأعلى أو في الأسفل، والهامش يعني البياض الذي على يمين المتن من الصفحة(أو يساره) وقد يستعمل لعناوين جانبية. والذيل هو البياض الذي في أسفل الصفحة من المتن، وتكتب فيه الإحالة إلى المصادر، ونقولا و تعليقات وشروحا لما يرد في المتن، دون أن تكون على قدر المتن من الأهمية وهو في هذا أقرب إلى كلمة foot notes"[121].

في حين لا يقصر بعض الباحثين الحاشية والهامش على الفسحة التي تقع تحت النص بل يتوسع معناها بحيث يشمل كل ما كان محلاً للتعليق على النص سواء كان في أسفل الصفحة أم في نهاية الفصل، أم في نهاية البحث.

وعلى الرغم من إختلاف دلالة المصطلحات إلا أنها توحي جميعها إلى كلام خرج عن المتن شرحا أو إحالة أو تعليقا أو توضيحا أو تثبيتا لمرجع... **فالهامش أو الحاشية** هي تلك التعليقات التي يضعها الباحث في أطراف بحثه خارجة عن المتن ، لتوضيح نقطة، أو بسط فكرة في المتن، أو الترجمة لعلم من الأعلام، أو التعريف بمكان، مما يرى في إيراده في النص الأصلي خروجا عن موضوعه، واستطرادا لايمكن إيراده في غير الحاشية أو الهامش، وقد يذكر الباحث مع الهامش مصدرا أو أكثر، وقد يكون الهامش اقتباسا طويلاً؛ لتوثيق رأي ،أوللتدليل على قضية[122].

فللهامش أهمية كبيرة تظهر فيما يلي:

- توثيق المادة العلمية بمصادرها ومراجعها تعدّ برهان الباحث على ما يقدمه من معلومات وحقائق ،وذلك يعطي القارئ ثقة في صحة النقول ،ويمكنه التأكد بالرجوع إلى أصولها ومعلوماتها المذكورة.

- إعطاء البحث جانبا من **الدقة**، فالباحث يحرص على الدقة في ذكر المصدر ،ومؤلفه

وتاريخ طبعه ،ورقم الصفحة، فلا ينقل إلاّ صحيحا (خاصة أن تغيير طبعة الكتاب في حد ذاتها يتبعه تغير الصفحات).

– دليل على **الأمانة العلمية**، التي تفرض نسبة كل رأي إلى صاحبه، وكذلك في التوثيق إعتراف بجهود الآخرين، وسبقهم في المجال وفضلهم، كما يقال: من بركة العلم وشكره عزوه إلى قائله.

– إفادة القارىء بالمعلومات الجديدة التي يحتويها البحث، وبمصادرها الوثيقة، وذلك يمكنه من توسيع دراساته حولها، خاصة أن في الهوامش **إرشاداً** للباحثين لتوسيع معارفهم حول النقط المثارة بواسطة الإطلاع على أكبر قدر من مصادرها المذكورة في الهامش.

– تخفف الحواشي (الهوامش) من الأثقال على النص الأصلي ،وذلك من خلال ما تعطيه من معلومات إضافية لا تعدّ جزءاً من تسلسله المنطقي، وإن كانت لها علاقة بالنص[123].

– دليل على **جدية البحث والباحث**، ودليل على **القيمة العلمية** للموضوع الناتج عن حرص الطالب الباحث على توفر بحثه على جانب من الدقة والأمانة العلمية.

–ثانيا: متضمنات الهامش (ماذا يذكر في الهامش؟) وطرق ترقيمه:

– **الإشارة إلى المصدر أو المرجع** الذي استقى منه الباحث مادته العلمية سواءً أكانت نصا أم فكرة أو رأيا مع ترقيم المادة في صلب البحث، وإعطاء التعليق الموجود بالهامش الرقم نفسه، **وعند ذكر المصدر أو المرجع، يذكر:** عنوان الكتاب متبوعا باسم المؤلف (أو العكس اسم المؤلف أولا يليه عنوان الكتاب)، فلا مفاضلة بين هذه الطريقة أوتلك شريطة أن يأخذ الباحث طريقة واحدة يتبعها في سائر صفحات بحثه. وكذا رقم الطبعة(ط1، ط2، ط3..)، دار النشر والمكان، وتاريخ النشر، وأيضا الجزء، والصفحة.

وتجدر الاشارة إلى أن هذه المعلومات يوردها الباحث **عند أول استعمال للمرجع**، أما بعد ذلك فيكتفي بذكر عنوان الكتاب واسم المؤلف إذا خاف لبسا، مع ذكر المتغيرات

منه كالجزء والصفحة، ويثبت الطالب مراجعه في الهامش بهذه الطريقة "إعترافا بالفضل لهؤلاء الذين انتفع بجهودهم واقتبس منهم، وليدل على أنه اطلع واستوعب في دراسته المراجع المهمة التي تتصل برسالته، وبنى على ما ورد فيها دراسته ونتائجه، ثم ليتيح للقارىء فرصة القيام بدراسة أوسع في هَدْي هذه المراجع إذا أراد"[124].

– في حالة **الاقتباس الحرفي** يوضع النص الأصلي الذي لم يتجاوز طوله ستة أسطر بين مزدوجين أو شولتين "....." ويوضع الترقيم أمامه، وفي الهامش يكتب عنوان الكتاب وصاحب الكتاب مباشرة، وكل المعلومات البيبيوغرافية والصفحة، أما إذا تجاوز ما يراد اقتباسه الحد المطلوب* فإنه لا يجوز حينئذ الاقتباس الحرفي، بل يصوغ الباحث المعنى بأسلوبه الخاص، وفي حالة **الاقتباس التلخيصي** فلا يوضع النص المعاد الصياغة أو المتصرف فيه بين مزدوجين، ويكتب في هامشه كلمة **(ينظر أو أنظر)** قبل عنوان الكتاب المعتمد عليه[125].وكل هذا ليسهل الرجوع إلى أو المصدر من طرف القارئ الذي نلمس لديه اطمئنانا بسلامتها وصحتها.

– **إيضاحات** تفصّل ما أجمله الباحث في متن البحث، كتفصيل لمجمل، أو تعليق على ما يحتاج إلى تعليق، أو مقارنة بين أفكار نص وآخر، أو نسب آيات قرآنية وتخريج أحاديث نبوية أو أشعار... أو توضيح لغامض(شرح معاني الكلمات الصعبة أو شرح لمصطلح علمي، ترجمات موجزة لشخصيات وأعلام، تعريف بمكان...)، فهذه الأمور تذكر في الهامش لأنها غير أساسية في متن الصفحة، ولو وردت فيه لشتت ذهن القارىء.

– **إحالة القارئ إلى مكان آخر من البحث** تفاديا للتكرار، إذا كانت الفكرة قد وردت موسعة في صفحة سابقة، أو إحالته إلى مصدر آخر إمّا لكون الفكرة فيه أوضح وأوسع، وإما للمقارنة بين أفكار الباحث وأفكار خاصة بالموضوع في كتاب آخر.....ويمكن أيضا استعمال لفظ (**يراجع للتوسع..**) يتبعه المرجع أو المراجع المحال إليها للتوسع.

- **وهناك ثلاثة طرق للترقيم بالهامش:**

1- أهم هذه الطرق وأسهلها وأكثرها شيوعا هو **الترقيم المتسلسل للاقتباسات والنصوص المنقولة** من المراجع والمصادر، وتكون بوضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة يقابلها الأرقام نفسها في الهامش مقرونة ببيانات المرجع البيبيوغرافية، وهذه أكثر الطرق يسرا وسهولة وفائدة، لأنه من السهل أن تحذف رقما أو تضيف آخر بدون حاجة إلى إحداث تغيير في هوامش الصفحات الأخرى.

2- إعطاء رقم متسلسل لكل فصل وكتابة الهوامش تكون في نهاية كل صفحة ،أو تجمع الهوامش في **نهاية الفصل** مرتبة حسب ورودها في صفحات الفصل من أولها إلى آخرها.

3- إعطاء رقم متسلسل متصل للرسالة كلها، ويبدأ من (1) ويستمر إلى نهاية الرسالة، وتوضع في أسفل كل صفحة هوامشها، أو تجمع الهوامش كلها لتوضع في **نهاية الرسالة**[126]. وهذه الطريقة تستعمل حاليا في كتابة المقالات العلمية والمداخلات في الملتقيات...

وبعد توثيق الحواشي والهوامش لا يبقى إلاّ التوثيق النهائي: وهو عبارة عن القائمة التي تضم جميع المراجع والمصادر في نهاية البحث أو ما يعرف بفهرس المراجع.

- ثالثا: أشكال التهميش: [127]

أما أشكال التهميش الممكنة فهي على النحو الآتي:

1- **الهامش الذي يشار به إلى الكتاب:** تقتضي الأمانة العلمية من الباحث أن يقدم للقارئ جميع المعلومات الكاملة عن الكتاب الذي استعمله، ويكون ذلك بذكر المعطيات الآتية مرتبة: اسم المؤلف ثم لقبه: عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحقق، ثم رقم الطبعة ،ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم بلد النشر، ثم تاريخ النشر، ثم رقم الصفحة.

مثال: إحسان عباس: فن الشعر، ط1، مطبعة دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 3.

– وفي حال وجود مؤلفين للكتاب يبدأ بالمؤلف الأول الرئيسي ثم المؤلف الثاني ثم معلومات الأخرى .**مثال:** منهج البحث الأدبي واللغوي: محمد علي عبد الكريم الرديني، شلتاغ عبود، دار الهدى، الجزائر، (د.ط)، 2010، ص 36.

– وفي حال وجود ثلاثة مؤلفين يبدأ بالمؤلف الأول الرئيسي ثم الثاني ثم الثالث ثم المعلومات الأخرى .

– وفي حال وجود أربعة مؤلفين وأكثر فيذكر المؤلف الأول الرئيسي فقط متبوعا بثلاث نقط وكلمة آخرون بين عاكفتين.

مثال: أحمد الاسكندري وآخرون: المنتخب من أدب العرب، (د.ط)،دار الكتاب العربي ،مصر،1954،ج1، ص 25.

– قد يحدث في بعض الأحيان أن يعثر الباحث على بعض المعلومات التي تفيده في كتاب أو مقال غير متوفر في المكتبات؛ ففي هذه الحالة يستطيع أن يعتمد على المصدر الأساسي، ولكن بشرط الإشارة إلى المصدر الذي نقل عنه تلك المعلومات حتى لا يتحمل مسؤولية التحريف في النص؛ بحيث يذكر عبارة: (نقلا عن)، وهي الدالة على الوساطة التي نقل عنها الباحث، وتسمى النقل بالواسطة.

مثال: بشار عواد: ضبط النص والتعليق عليه، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، 1983، ص8، نقلا عن آمنة بلعلى: أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، ط2، دار الأمل، تيزي وزو ،الجزائر، 2011، ص153– .

– وترتب الكتب القديمة على نظام ترتيب المخطوطات – كما أشار إلى ذلك أحمد شلبي– بحسب الاسم الذي اشتهر به المؤلف، وبعد الاسم الذي اشتهر به يذكر بعد نقطتين اسمه الكامل، ثم بين قوسين تاريخ وفاته، ثم عنوان الكتاب، ورقم الطبعة، اسم المطبعة أو دار النشر، ثم بلد النشر، ثم تاريخ النشر، ثم رقم الصفحة.

مثال: ابن الاثير: علي بن محمد(630ه): الكامل في التاريخ، طبعة بولاق، 1274ه.

وتكتب أسماء الأعلام المحدثين مبدوءة بالاسم الأول إذا اشتهر به المؤلف، مثل طه حسين، أحمد أمين..

- **يتم التهميش أو التوثيق للآيات القرآنية:** بذكر اسم السورة ورقم الآية، مثال: الحجرات، الآية 2، أما التهميش أو التوثيق للأحاديث النبوية الشريفة يكون بالإشارة إلى المصدر الأصلي من كتب الحديث المعروفة، ولا يستحب نقل الحديث من المصادر الثانوية؛ فيشار إلى مصدر الحديث باسم المؤلف والطبعة ورقم الجزء والصفحة (كأن نوثق الأحاديث النبوية الشريفة من كتب التفسير أو كتب التاريخ).

- أما **كتب التراث** فيتم التأكيد على ذكر اسم المحقق ،والجزء، والطبعة ،والصفحة.

- يجب أن تحذف الألقاب العلمية والأكاديمية أو الادارية من الهامش مثل دكتور، أستاذ، رئيس...

- إذا ورد **المصدر لأول مرة** في البحث، يكتب اسم المؤلف متبوعا بنقطتين أو فاصلة ثم عنوان الكتاب، ثم فاصلة، ويذكر رقم الطبعة فاصلة ثم الجزء أو المجلد مسبوقا بمختصر كل منها، ثم تدوين معلومات النشر أي اسم المطبعة ومكان النشر وتاريخ النشر، وفي الأخير نجد رقم الصفحة نقطة.

مثال: ثريا عبد الفتاح ملحس منهج البحث للطلاب الجامعيين، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص16.

- إذا استعمل المصدر في الهامش نفسه **مرة ثانية مباشرة** يدون **المصدر نفسه** لمختصر عبارة (م.ن) تليه فاصلة ثم رقم الصفحة إذا اختلفت الصفحات، وإن لم يكن كذلك يذكر مختصر (ص.ن).

مثال 1: ثريا ملحس: منهج الطلاب الجامعين، ص 15.

مثال 2: ثريا ملحس: المرجع نفسه أو (م.ن)، ص 17 .

-إذا **تكرر** المصدر / المرجع في الهامش نفسه، وبينهما مصدر/ مرجع آخر يكتب اسم المؤلف، تليه فاصلة أو نقطة بعدها مختصر العبارة (م.س) بمعنى **المصدر السابق**، وإذا كانت الصفحة نفسها يستعان بمختصر الصفحة نفسها (ص.ن)

مثال: ثريا عبد الفتاح ملحس: منهج البحث للطلاب الجامعيين، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص 16.

(2) غازي عناية: إعداد البحث العلمي (ليسانس- ماجستير – دكتوراه)، ط1، دار الشهاب للطباعة والنشر، باتنة، دت، ص30.

(3) ثريا عبد الفتاح ملحس: المصدر السابق (م.س)، ص 14.

- إذا كان المؤلف **مجهولا** يكتب عنوان الكتاب فقط ثم معلومات النشر.

.مثال: مجهول المؤلف: كليلة ودمنة، دار القلم، بيروت، 1995، ص 12 .

- إذا كان المرجع **مترجما** عن لغة أجنبية فيذكر اسم المؤلف الأصلي يليه عنوان الكتاب اسم المترجم أو المترجمين، ثم الناشر ،ثم مكان النشر ،ثم سنة النشر، ثم رقم الجزء – إن وجد – ، ثم رقم الصفحة.

- أما إذا كان للكتاب **محقق ومترجم** يذكران بعد العنوان مباشرة.

.مثال: أرسطو طاليس، فن الشعر، ترجمة وشرح وتحقيق عبد الرحمن بدوي، دار بيروت، لبنان، (د .ت)، ص 19.

- أماالمصدر أو المرجع **بلغة أجنبية** فإن الطريقة المثلى لتوثيقه هي أن يكتب باللغة الاصلية لا مترجماً.

- وإذا كان للمؤلف **عدة كتب أو مقالات** استغلها الباحث كمراجع له في البحث، فعلى الباحث في هذه الحالة ذكر عنوان المصدر كاملا. أي دون الاكتفاء بالاشارة إلى المصدر السابق أو المرجع السابق .

2- الهامش الذي يشار فيه إلى مقال في مجلة أو جريدة أو دورية: عندما يكون الاقتباس من مجلة أو جريدة أو دورية فإن التهميش يكون على النحو التالي: اسم المؤلف ولقبه ثم الفاصلة أو النقطتان ثم عنوان المقال بين مزدوجتين ثم الفاصلة، اسم المجلة أو الجريدة ثم رقم العدد ،ورقم المجلد ،ومكان وتاريخ الصدور، اليوم أو الشهر والسنة، وأخيرا رقم الصفحة.

مثال: عمار بلحسن: "دراسة سينمائية لرواية الزلزال"، مجلة الحياة الثقافية، ع44، مطبعة دار الثقافة، تونس، (مارس أفريل ماي)، 1980، ص 25.

3- الهامش الذي يُشار فيه إلى دراسة صادرة عن مؤسسة دون ذكر اسم أي كاتب:

في حالة ما إذا كان نشر الدراسة أو الكتاب من قبل مؤسسة وطنية أو دولية، فعلى الباحث أن يبدأ بكتابة اسم المؤسسة، لأنها هي التي قامت بتأليف الدراسة أو نشر الكتاب ثم تذكر معلومات النشر.

ومثال ذلك: مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2004، ص12.

4-الهامش الذي يشار فيه إلى وثائق حكومية:

إن النصوص الحكومية تعد وثائق رسمية، لأنها تعبر عن السياسة التي تسير عليها الدولة. لذا ينبغي على الباحث مراعاة الدقة في الاقتباس ،ويكون التهميش في هذه الحالة على النحو التالي:

اسم الدولة فاصلة أو نقطتان ثم الوزارة أو الدائرة العامة التي قامت بنشر الدراسة ،ثم عنوان الدراسة، ومكان النشر، وتاريخ النشر، ثم رقم الصفحة المقتبس منها.

مثال: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القانون الأساسي النموذجي للجامعة، التكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج، المتخصص والتأهيل الجامعي (98/254/في1998/08/17)

5- الهامش الذي يُشار فيه إلى دراسات غير منشورة: قد يستعين الباحث في عمله ببعض الدراسات غير المنشورة مثل المطبوعات التي توزع على الطلبة من قبل أساتذتهم، والرسائل الجامعية والأطروحات، فإن التهميش في هذه الحالة يكون على النحو الآتي:

اسم الكاتب ولقبه فاصلة أو نقطتان ثم عنوان الدراسة وتحديد نوع الدراسة (أطروحة أو رسالة جامعية أو مطبوعة للطلبة...) ثم يذكر اسم المعهد والجامعة التي نوقشت فيها الأطروحة أو الدراسة، ثم ذكر الأستاذ المشرف، والسنة التي تمت فيها المناقشة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم منها الاقتباس، وأخيرا الإشارة إلى عدد صفحات المخطوط.

مثال: آمنة بلعلى: الرمز الديني عند رواد الشعر العربي الحديث(السياب، صلاح عبد الصبور، خليل حاوي، أدونيس)، رسالة ماجستير، إشراف محمد حسين الأعرجي، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر ،1987 /1988 ص 345، (358 ورقة).

6- الهامش الذي يُشار فيه إلى مقابلات شخصية:

قد يلجأ الباحث إلى جمع البيانات والمعلومات التي تخص موضوعه عن طريق إجراء مقابلات مع المسؤولين المعنيين والشخصيات المهتمة بالموضوع –الذي يعالجه – للتعرف على وجهات نظرهم، خاصة في البحوث الميدانية في العلوم الانسانية، فيتعين على الباحث أن يُهمش لها على النحو الآتي:

الإشارة في أول سطر إلى كلمة "مقابلة" مع أي: لابد من ذكر اسم ولقب الشخص الذي جرت معه المقابلة، ثم وظيفة الشخص أو منصبه، ثم الإشارة إلى المكان الذي تمت فيه المقابلة، وتاريخ إجراء المقابلة.

مثال: مقابلة مع د. رشيد حراوبية، وزير التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، الأحد في الساعة العاشرة ،12 ديسمبر 2005.

7- تهميش مصادر الرسائل الالكترونية ومواقع الأنترنت:

في ظل التطور الهائل للتكنولوجيا ووسائل الإعلام الآلي، أصبحت مواقع الانترنت تزودنا بمختلف المعلومات والمراجع التي كان من الصعب الحصول عليها سابقا، فوفرت علينا الجهد والوقت، ولكن لابد للباحث أن يختار المواقع العلمية التي تقوم عليها مؤسسات جامعية أو اتحادات كتاب أو مجلات محكمة أو منشورات جامعية ، أويشرف عليها باحثون معروفون، فالحذر مطلوب في التعامل مع المعلومة الالكترونية دون الطعن في أهميتها الكبيرة، ولعل أرقى درجات الحذر هي طريقة توثيق مصادر هذه المعلومات..، والتهميش لهذه المواقع يكون على النحو الآتي: عنوان العمل أي المقال أو الكتاب، وعنوان الموقع، وتاريخ الإنزال .**مثال:**

- Gingras, FrançoisPierre, "comment citer des sources sur Internet dans un Travail scientifique".

http: //aix1.uottawa.ca/fgingras/metho/citation.html> 21mars2005.

ونستطيع ذكر تاريخ الإنزال بعد ذكر المؤلف. وفي حالة لم يتم التعرف على صاحب المؤلف يدون مجهول.

-أما تهميش الرسالة الالكترونية يكون على النحو الآتي: يذكر اسم صاحب الرسالة، عنوانه البريدي، موضوع الرسالة ثم رسالة مبعوثة(ذكر عنوان المرسل إليه) ثم التاريخ.مثال:

-Nabil M.EL-Khodari[Fits@servtech.com], «Is multilingualism important to canada?», message envoyé à <cpi@com.usb.ns.ca> le 30 janvier 1997.

-**ملاحظة:** قد يختلف الباحثون في ترتيب معلومات التهميش، وهذا جائز، ولكن على الباحث أن على بحثه أن يلتزم بمنهجية واحدة في ترتيب معلومات التهميش في سائر صفحات بحثه .